

هيا اخرج وتعلم: طرح الأسئلة في المحادثة الصفية

عدد الصفوف: 5

زمن المكوث: 10 دقائق في كل صف

قُم بتحضير: خلفيّة

تقع الأسئلة في قلب التعلّم والبحث البشري: منها ما يثير علامات استفهام حول المعرفة القائمة ويستوجب العثور على إجابات جديدة؛ ومنها ما يستوجب إجراء البحوث للتوصّل إلى فهم أفضل كي يصبح بالإمكان العثور على إجاباتها؛ ومنها ما لا يمكننا أن نعرف مسبقاً الجواب عنها، وليس من غير المعقول أن نفترض وجود أكثر من إجابة واحدة عنها؛ ومنها ما يستثير التفكير والحسم بين اعتبارات مختلفة؛ وأخرى من النوع الذي يحمل وجوده في الصف أهميّة كبيرة (على ما في الأمر من صعوبة). المحادثة الصفية تُدار بغالبيتها من خلال طرح الأسئلة، وتُظهر الأبحاث أنّ المدرسين يطرحون عشرات الأسئلة خلال الحصّة ابتغاءً المضيّ قُدماً بأهدافها، وإشراك التلاميذ فيها (أي في الحصّة) وتقييم مدى فهمهم للأمور. ثمة أنواع من الأسئلة تدعم عملية التعلّم وتمنحها دفعة كبيرة نحو الأمام، وثمة أنواع لا تدعم عملية التعلّم، حتّى لو ساهمت في خلق محادثة يقظة في الصف. مشاركة التلاميذ في الحصّة لا تشكّل ضماناً لجودة المحادثة أو لجودة الأفكار التي تقف من ورائها؛ ولذا ثمة أهميّة فائقة في تأمل ومراجعة أنواع الأسئلة التي يجري طرحها في الصف، وفحص كم الأسئلة التي تعزّز التعلّم .

كيف يمكنكم طرح أسئلة جيّدة؟

1. ا طرحوا سؤالاً صريحاً في بداية الحصّة. على هذا النحو سيقف السؤال في مركز عملية التعلّم ويتمكّن التلاميذ من معرفة ما هو السؤال المركزي الذي يشكّل محوراً للدرس.
2. على هذه الأسئلة أن تطال فكر المجال الذي تقومون بتدريسه أو الأفكار التي تريدون أن يفهمها التلاميذ. الأسئلة الأخرى التي تُطرح خلال الدرس تُشتقّ -في المعتاد- من الأسئلة المركزيّة.
3. أعدّوا أسئلة تدفع التلاميذ إلى التحدّث باستفاضة وثناء: أن يسردوا؛ وأن يشرحوا؛ وأن يرشدوا؛ وأن يحلّلوا المشكلات ويقدموا الحلول؛ وأن يخمّنوا ويتخيّلوا؛ وأن يتقصّوا أفكاراً ويقيّموها؛ وأن يُجروا نقاشاً؛ وأن يتجادلوا وأن يسوّغوا ويبرّروا؛ وأن يُجروا مفاوضات.
4. شجّعوا التلاميذ على طرح الأسئلة. في اللحظات التعلّمية الملائمة، اطلبوا من التلاميذ طرح أكبر عدد من الأسئلة حول الموضوع المتداول: أسئلة حول الفحوى، وأسئلة حول السيرورة، وما إلى ذلك.
5. ا طرحوا أحياناً أسئلة لا تعرفون الإجابة عنها. حاولوا فحص إمكانيّة اكتشاف الإجابات مع التلاميذ لا قبلهم.
6. ا طرحوا أسئلة قد تتوافر لها إجابات عدّة. من شأن أسئلة من هذا النوع أن تستجلب العديد من الأصوات في الصف، وأن تثير نقاشاً حول الادّعاءات المطروحة.
7. استخدموا إجابات الطالب مَصدراً للمعلومة والمعرفة. جواب التلميذ يشير إلى درجة فهمه في الموضوع. يمكن لسؤالكم التالي أن يركّز إلى تحليلكم للسبب الذي دفع هذا التلميذ إلى طرح هذه الإجابة دون سواها.
8. ا طرحوا أسئلة تستكمل الأمور التي قالها التلاميذ. تعاملوا بجديّة مع إجابات التلاميذ، واشملوا إجاباتهم في الأسئلة التالية التي ترغبون في طرحها.

[لقائمة أنواع الأسئلة وأمثلة](#)



تجدُ في الصفحة التالية استمارة توثيق للتعلم حول موضوع طرح الأسئلة في المحادثة الصفية. كلما صادفت إحدى علامات الطريق، ضع إشارة ✓ في الموضع الملائم (يمكن وضعها أكثر من مرة في الصف الواحد). ستساعد أمثلة على علامات الطريق في عملية التعلم المشترك. في نهاية الجولة التعليمية، اكتب في الموضع الملائم في الاستمارة عدد المرات التي رأيت فيها علامات طريق في مجمل الصفوف.



استعن بالأسئلة المعروضة لاحقاً بغية التعلم من البيانات التي جرى تجميعها. استدع بمزيد من أفراد الطاقم للنقاش، بحسب الحاجة.

- ما هي الميزات الأكثر شيوعاً من بين تلك التي وجدتتها؟
- ما هي الميزات التي لم تجدها أو وجدتتها في مرات قليلة؟
- في أي من مجالات المعرفة تكثر هذه الميزات؟
- ما هي عمليات التعلم التي ترغب في طرحها على الطاقم؟ على من سيقع اختيارك لقيادتها؟

أسئلة إضافية للتعلم

أسئلة داعمة للتعلّم في المحادثة الصفّية

| "أفضل خصال الإنسان: أن يطرح الأسئلة" - الحاخام شلومو ابن غايبرول | | | |
|--|----------------|---|---|
| المجموع الكليّ | أمثلة وملاحظات | ✓ | علامات طريق |
| | | | سؤال مفتوح له عدد من الإجابات المحتملة |
| | | | سؤال أصيل (جذري) من المحتمل أنّ المدرّس لا يعرف الإجابة عنه |
| | | | سؤال موجّه لتعميق فهم المتعلّم |
| | | | سؤال يشكك بفرضيات أساسية، وبقناعات المتعلّمين بحقائق معيّنة |
| | | | سؤال يحمل في طيّاته توتّرًا أو خلافًا في وجهات النظر |
| | | | سؤال يتناول القضايا والأفكار المركزية لمجال المعرفة المطروح |
| | | | سؤال تتطلب الإجابة عنه من المتعلّم وقتًا طويلاً وجهدًا فعليًا |
| | | | سؤال تفكير فوق معرفي ويشمل تفكيرًا حول مسارات التعلّم وفحصها |